

## النهاية في غريب الأثر

- { شبك } ( س ) فيه [ إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يُشَبِّكَنَّ - بين أصابعه فإنه في صلاة ] تَشْبِيكُ اليَدِ : إدخال الأصابع بَعْضُهَا بَعْضًا . قيل كَرِهَ ذلك كما كَرِهَ عَقْمُ الشَّعَرِ واشتغال الصَّمِّءِ والاحتباء . وقيل التَّشْبِيكُ والاحتباءُ مما يَجْلِبُ النَّوْمَ فنهى عن التعرُّضِ لما يَنْقُضُ الطَّهارة . وتأوَّله بعضهم أن تَشْبِيكَ اليَدِ كناية عن مُلَابَسَةِ الخُصُومَاتِ والخَوْضِ فيها . واحتجَّ - بقوله عليه السلام حين ذكر الفِتنِ [ فشبَّك بين أصابعه وقال : اخْتَلَفُوا فكانوا هكذا ] .
- ( س ) ومنه حديث مواقيت الصلاة [ إذا اشْتَدَّتْ النجومُ ] أي طَهَّرْتَ جميعها واخْتَلَطَ بعضُها ببعضٍ لكثرة ما طَهَّرَ منها .
- ( س ) وفيه [ أنه وَقَعَتْ يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَكَةِ جُرْدَانٍ ] أي أَنْقَابَهَا .
- وَجُرْدَانُهَا تكون مُتَقَارِبَةً بعضها من بعض .
- ( س ) وفي حديث عمر [ أن رجلاً من بني تميم التَّقَطَّ شَبَكَةَ عَلَى طَهْرٍ جَلَّالٍ فقال : يا أمير المؤمنين اسْقِنِي شَبَكَةَ ] الشَّبَكَةُ : آبارٌ متقاربة قريبة الماء يُفْضِي بعضها إلى بعض وجمعُها شَبَاكٌ ولا واحدَ لها من لفظِها .
- وفي حديث أبي رُهْمٍ [ الذين بشبكة جَرَحٍ ] هي موضعٌ بالحجاز في ديار غفَّار